

شرح الأخبار

[25] (محمد بن حيان الذي كان شيخنا عالي السن وكان صاحب الصلاة بسوسة، وكان مدنيا
صحب ابن سحنون فتشوق فكان لذلك مستترا) (1). قال الجلاي: جاء في هامش المجالس المتقدم
ص 6 احتمال كون صاحب الترجمة والد النعمان، وهو احتمال وجيه جدا فان وصف ابن خلكان
إياه بطول العمر يطابق تماما وصفه بعلو السن، وأظن أن كلمة (حيون) تصغير لكلمة (حيان)
وان هذه الكلمة غلبت على المؤلف فيما بعد لشيوعها عند عامة الناس، فإذا ثبت ذلك فتكون
الاسرة مدنية الاصل هاجرت إلى المغرب، وأظن أن كلمة (تشوق) تصحيف لكلمة (تشيع) حتى يناسب
كونه علة للاستتار، وإلا العالم. أولاده: كان للنعمان ولدان، ولدا في المغرب وتوفيا بمصر.
(أولهما) أبو عبد الله محمد بن النعمان توفى سنة 389 هـ، وابنه أبو القاسم عبد العزيز بن
محمد قتل سنة 401 هـ، وابنه أبو محمد القاسم بن عبد العزيز توفى سنة 441 هـ وله ولدان:
الاول محمد بن القاسم (ت / 455 هـ)، والثاني عبد الله بن القاسم (ت / 463 هـ). (ثانيهما)
أبو الحسن علي بن النعمان توفى سنة 374 هـ وله ولدان: الاول: أبو عبد الله الحسن بن علي
(ت / 395 هـ)، والثاني: النعمان بن علي (ت / 403 هـ). وقد ذكر أحمد بن خلكان (ت / 681
هـ) بتفصيل أحوال المؤلف وأحفاده الذين ورثوا العلم والقضاء خلفا عن سلف، حتى انتهى
إلى أبي _____ (1) هامش المجالس والمسائرات: ص 6
عن طبقات علماء افريقية ص 223 طبع الجزائر سنة 1914.